

3.4. أثر تغير السعر أو أثر الإحلال و أثر الدخل:

إن أثر تغير سعر سلعة ما على الكمية المطلوبة منها يسمى بأثر السعر أو الأثر الكلي وهو حسب سلاتسكي (slutsky) محصلة الأثرين الإحلالي والدخلي، فعندما ينخفض سعر سلعة ما فإن الزيادة في الكمية المطلوبة منها نتيجة لانخفاض سعرها هو نتيجة:

$$\text{الأثر الكلي (PE)} = \text{أثر الاحلال (SE)} + \text{أثر الدخل (RE)}$$

أ. **أثر الإحلال:** ويسمى أثر الإستهبدال هو قيام المستهلك بإستهبدال السلعة التي إنخفض سعرها مكان السلعة التي بقي سعرها ثابتا والعكس صحيح، حيث يتم إنتقال المستهلك على نفس منحني السواء أي الاحتفاظ بنفس مستوى الاشباع ($\Delta TU = 0$)، هذا و يكون أثر الإحلال دائما في إتجاه معاكس لوجه تغير السعر.

ب **أثر الدخل:** هو التغير في الكمية المطلوبة من السلعة والراجع إلى تغير القدرة الشرائية للمستهلك نتيجة تغير سعر إحدى السلعتين مع بقاء العوامل الأخرى ثابتة (الدخل الاسمي وأسعار السلع الأخرى).

يكون أثر الدخل موجبا أو سالبا نظرا لطبيعة السلعة محل الدراسة، إذ كان اثر الدخل (RE) موجب فإنه كلما زاد الدخل الحقيقي (أي إنخفض سعر السلعة) زاد الطلب على السلعة وفي هذه الحالة تكون السلعة عادية أو كمالية، بالتالي في السلع العادية الأثر الإحلالي والدخلي يعملان في نفس الإتجاه ومنحنى الطلب على السلعة يكون سالب الميل. أما إذا كان بارتفاع القدرة الشرائية (إنخفاض سعر السلعة) تنخفض الكمية المطلوبة من السلعة فهي سلعة رديئة، وبالتالي الأثر الاحلالي (يعمل على زيادة الطلب عند إنخفاض السعر) والدخلي (خفض الطلب عند إرتفاع القدرة الشرائية) يعملان في إتجاه عكسي:

إذا كان $SE > RE$: الأثر الكلي موجب ومنحنى طلب السلعة الدنيا يكون سالب الميل وهي الحالة الشائعة.

إذا كان $SE < RE$: الأثر الكلي سالب ومنحنى طلب السلعة الدنيا يكون موجب الميل وهي حالة إستثنائية لما يعرف بسلع جيفن (Giffens).

إذا كان $SE = RE$: الأثر الكلي يساوي الصفر ومنحنى طلب السلعة الدنيا يكون عمودي.

من خلال الشكل نلاحظ أن نقطة التوازن E عند السعر P_x تكون على خط الميزانية KL وعند إنخفاض السعر والانتقال من نقطة التوازن E الى النقطة R يظهر أثر الإحلال من خلال الزيادة في الكمية المطلوبة من السلعة x وخط الميزانية يكون $K'L'$. أما الإنتقال من R الى T يمثل أثر الدخل، والأثر الكلي فهو من النقطة E الى النقطة T.

